

أكاديمية "أبوظبي العالمي" و"بي جي آي إم" تستضيفان فعالية خاصة لإطلاق مركز "ريل أسيت إكس أبوظبي للابتكار" (RealAssetX)

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 23 سبتمبر 2025: أعلنت أكاديمية "أبوظبي العالمي" (ADGM Academy)، ذراع المعرفة لأبوظبي العالمي (ADGM)، عن الافتتاح الرسمي لمركز "ريل أسيت إكس أبوظبي للابتكار" (RealAssetX) (يشار إليه بـ"ريل أسيت إكس أبوظبي" أو "المركز")، بالتعاون مع "بي جي آي إم"، ذراع إدارة الاستثمارات العالمية التابعة لشركة "برودينشال فايننشال" والتي تُدير أصولاً تتجاوز قيمتها 1.4 تريليون دولار أمريكي، وبدعم من مكتب أبوظبي للاستثمار ومشاركة عدد من المؤسسات الأكاديمية الرائدة في الإمارة. وجاء ذلك خلال فعالية رفيعة المستوى استضافها أبوظبي العالمي (ADGM)، في خطوة تعزز مكانة أبوظبي كمركز رائد، وأول وجهة متخصصة في المنطقة للذكاء الاصطناعي والابتكار المستدام في قطاع الأصول الحقيقة.

وشكلت الفعالية الرسمية أول فرصة للتعرف مباشرةً على شبكة شركاء مركز "ريل أسيت إكس أبوظبي"، ومكتبه الواقع في أكاديمية أبوظبي العالمي. وجمعت الفعالية ممثليين من قطاعات الأعمال، والجهات الأكاديمية والحكومية في أبوظبي العالمي (ADGM)، المركز المالي الدولي لعاصمة دولة الإمارات، وتضمنت كلمات رئيسية وجلسات حوارية، إلى جانب الإطلاق الرسمي للمركز. كما شملت الفعالية جولة ميدانية داخل المركز، تعرف خلالها المشاركون على رؤيته، ومبادراته البحثية، والمساحات التعاونية التي يوفرها.

وبهذه المناسبة، قال منصور جعفر، الرئيس التنفيذي لأكاديمية "أبوظبي العالمي" ومركز الأبحاث التابع لها: "يؤكد إطلاق مركز ريل أسيت إكس أبوظبي تطلعاتنا الطموحة لترسيخ مكانة أبوظبي في صدارة مشهد الابتكار العالمي، وتحديداً في مجال الأصول الحقيقة والبنية التحتية. ومن خلال الجمع بين الذكاء الاصطناعي والاستدامة والتقنيات العميقية، سيعمل المركز على تنمية الكفاءات، وجذب الشراكات العالمية، وتقديم حلول رائدة تدعم اقتصاد المعرفة وتسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لدولة الإمارات. وبعد هذا المركز المبادرة الأولى من نوعها في أبوظبي، والتي تُحول البحث الأكاديمي المحلي والعالمي إلى شركات قابلة للنمو، وتدفع بالحلول المبتكرة من أبوظبي إلى جميع أنحاء العالم".

من جانبه، قال سعادة بدر سليم العلماء، مدير عام مكتب أبوظبي للاستثمار: "في ظل التحولات الكبرى التي تحدثها التقنيات المقدمة في أسس الاقتصاد العالمي، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، والتوازن الرقمية، ونماذج التمويل المبتكرة، يشكل مركز ريل أسيت إكس أبوظبي حلقة وصل حيوية بين البحث والتكنولوجيا والاستثمار، ويفتح آفاقاً جديدة لدعم طموح أبوظبي نحو بناء اقتصاد قائم على الابتكار. ومن خلال ثقافة الريادة ونحوذ الشراكات القوية الذي تنتهجه الإمارة، يشكل المركز منصة انطلاق لأفكار ومشاريعه وإنجازات جديدة ستعيد رسم ملامح قطاع الأصول الحقيقة والبنية التحتية في العصر الرقمي".

وأضاف محمد عبد الملك، رئيس "بي جي آي إم" في منطقة الشرق الأوسط: "يمثل افتتاح مركز ريل أسيت إكس أبوظبي للابتكار محطة مهمة في مسیرتنا وجهودنا الرامية إلى تشكيل مستقبل قطاع الأصول الحقيقة من خلال التكنولوجيا والتعاون. فالمركز لا يقتصر على المساحة المادية فحسب، بل يلعب دوراً محورياً كمحفز للأبحاث الريادية والتقنيات الحديثة، ومنصة لتحويل الأفكار المبتكرة إلى حلول عملية تلبى الاحتياجات المتغيرة لهذا القطاع الحيوي. ونحن فخورون بتعزيز شراكتنا مع أكاديمية أبوظبي العالمي ومكتب أبوظبي للاستثمار، ونطلع إلى دعم وتمكين المبتكرین وقادة القطاع في أبوظبي".

شبكة ابتكار عالمية تطلق من أبوظبي

تأسس مركز "ريل أسيت إكس" من قبل "بي جي آي إم" في عام 2023، ويستفيد من بيانات وأبحاث حصرية لتسريع الابتكار في قطاعات العقارات والبنية التحتية والطاقة. وينضم مركز "ريل أسيت إكس أبوظبي للابتكار" إلى الشبكة العالمية لمركز وجموعة مقاره التي تتوارد في لندن وسنغافورة والولايات المتحدة، ما يجعل من أبوظبي مقراً لمركز "ريل أسيت إكس" في الشرق الأوسط، معززاً الرابط بين المواهب المحلية والخبرات الدولية.

ويتخصص "ريل أسيت إكس أبوظبي" في ثلاثة محاور رئيسية تشمل: تقنيات المناخ بهدف دفع جهود خفض الانبعاثات وتعزيز الاستدامة البيئية، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في آليات صنع القرار لتحسين إدارة الأصول وصياغة استراتيجيات الاستثمار، وتبني تطبيقات مبتكرة باستكشاف تقنيات البلوكتشين في القطاع العقاري والبنية التحتية الذكية والمواد المتطرفة.

منصة لدعم الشركات الناشئة والمواهب ودفع النمو المستدام
 من خلال نهج منظم لدعم الابتكار يشمل هاكراثونات ومسابقات أعمال ومبادرات لبناء المشاريع، سيساهم المركز في دعم الشركات الناشئة وتحويل الأبحاث الأكاديمية إلى حلول قابلة للتسويق. كما سيتعاون مع الجامعات في دولة الإمارات لتعزيز البحث العلمي وبناء مسارات لتطوير الكفاءات المحلية.

وخلال الحدث، أُعلن عن أول مشروع بحثي للمركز، والذي سيتناول استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدية في مجال التنبؤ بإدارة الأصول، بالتعاون مع شركاء أكاديميين من أبوظبي.

رؤية استراتيجية لقطاع الأصول الحقيقة والبنية التحتية
 يعكس افتتاح مركز "ريل أسيت إكس أبوظبي للابتكار" التزام "أبوظبي العالمي" بدعم تطلعات دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، وتعزيز التنوع الاقتصادي، وبناء اقتصاد متتنوع قائم على المعرفة من خلال تأسيس مركز ينمحور حول الابتكار. ومن خلال الربط بين الجهات التنظيمية والمستثمرين والمؤسسات الأكاديمية وقطاع الأعمال، يسعى المركز إلى تحويل الأبحاث إلى حلول عالمية تعزز مكانة أبوظبي كمركز ريادي للابتكار في مجال الأصول الحقيقة والبنية التحتية.

-انتهى-

نبذة عن أكاديمية أبوظبي العالمي (ADGM)

تعد أكاديمية أبوظبي العالمي (ADGM) ذراع المعرفة للمركز المالي الدولي لأبوظبي. وتم إنشاء المركز المالي الدولي لعاصمة دولة الإمارات (أبوظبي العالمي) لترسيخ مكانة أبوظبي كمركز مالي رائد، وتطوير اقتصاد إمارة أبوظبي، وتوفير بيئة جاذبة للاستثمارات المالية والمساهمة في تقدم قطاع الخدمات المالية عالمياً.

وأسست أكاديمية أبوظبي العالمي (ADGM) لتصبح واحدة من الأكاديميات الرائدة في المنطقة في المجال المصرفي والمالي والخدمات العامة. وتماشياً مع رؤية قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة الهادفة إلى بناء قطاع اقتصادي قوي ومرن، نحرص على تزويد الكيانات العاملة في أبوظبي العالمي (ADGM) وكافة مكونات المجتمع ببرامج تعليمية وتدريبية عالمية المستوى.

وقدمت أكاديمية أبوظبي العالمي (ADGM) العديد من البرامج التدريبية لقطاعين المالي والرقمي، حيث أبرمت شراكات مع كبار خبراء القطاع والمنظمات والمؤسسات الأكاديمية الرائدة لتصميم وتقديم البرامج، وإنتاج البحوث الأساسية التطبيقية ذات الصلة بالقطاع المالي والتي تستجيب للتوجهات المستقبلية.

للتواصل من قبل المؤسسات الإعلامية:
البريد الإلكتروني: media@adgm.com